

دعم حرية الاختيار في التعليم

12 مارس 2026 — استفسارات وسائل الإعلام

تقترح ميزانية 2026، في حال إقرارها، استثمار 90 مليون دولار للمساعدة في تخفيف ضغوط التسجيل من خلال إنشاء 6,000 مقعد دراسي جديد في المدارس المستقلة.

شهد عدد الطلاب في ألبرتا زيادة قدرها 80,000 طالب خلال ثلاث سنوات فقط، مما أدى إلى ارتفاع الطلب على المساحات المدرسية في مختلف أنحاء نظام التعليم. تخدم المدارس المستقلة العائلات في جميع أنحاء المقاطعة، وهي ليست بمنأى عن ضغوط ارتفاع التسجيل، إذ يُتوقع أن يزداد عدد الطلاب بنسبة 11.4٪ خلال العام الدراسي 2026-2027.

وللمساعدة في توفير مساحة أكبر للطلاب، تطلق حكومة ألبرتا برنامج البنية التحتية للمدارس المستقلة. سيوفر هذا البرنامج ما يصل إلى 10 ملايين دولار في شكل منح تمويلية مطابقة لمجالس المدارس المستقلة المؤهلة لإنشاء مساحات دراسية جديدة للطلاب.

"تخدم المدارس المستقلة العديد من الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية المعقدة، بما في ذلك الطلاب الذين يعانون من إعاقات كبيرة. إن دعم حرية الاختيار في التعليم يضمن للأسر القدرة على اختيار البيئة التعليمية التي تلبي الاحتياجات الفريدة لأطفالهم على أفضل وجه، ويمنح الطلاب الدعم الذي يحتاجونه لتحقيق النجاح".

ديميتريوس نيكولايدس، وزير التعليم ورعاية الطفولة

وافقت حكومة ألبرتا على أول منحة ضمن هذا البرنامج، ومنحت مبلغ 10 ملايين دولار لمؤسسة رينفرو للخدمات التعليمية (Renfrew Educational Services). سيدعم هذا التمويل استكمال مركز ثري سيسترز (Three Sisters Centre)، وهي مدرسة جديدة في مجتمع بيرسباو (Bears paw) التابع لمقاطعة روكي فيو كاونتي (Rocky View County)، بالقرب من مدينة كالغاري (Calgary). وبسعة تبلغ 250 طالبًا، ستخدم المدرسة الأطفال ذوي الإعاقة من مرحلة ما قبل المدرسة حتى الصف الثاني عشر، ومن المتوقع افتتاحها في سبتمبر 2027.

"تعرب رينفرو للخدمات التعليمية (Renfrew Educational Services) عن امتنانها العميق لحكومة ألبرتا لمنحها أول تمويل من خلال برنامج رأس مال المدارس المستقلة (Independent School Capital program). وسيساعد هذا الاستثمار البالغ 10 ملايين دولار في مركز ثري سيسترز (Three Sisters Centre) على خلق فرص جديدة للأطفال ذوي الإعاقة من مرحلة ما قبل المدرسة حتى الصف الثاني عشر".

جانيس ماكتيغ (Janice McTighe) المؤسسة، رينفرو للخدمات التعليمية (Renfrew Educational Services)

يعتمد برنامج رأس مال المدارس المستقلة (Independent School Capital program) على الاستثمارات الكبيرة التي قامت بها المقاطعة في التعليم العام، بما في ذلك 8.6 مليارات دولار لبناء أكثر من 100 مدرسة عامة جديدة في جميع أنحاء ألبرتا. كما يتم تعزيز هذه الاستثمارات من خلال الالتزام التاريخي البالغ 10.8 مليارات دولار للتعليم في ميزانية 2026 (Budget 2026).

"إن الاستثمار البالغ 90 مليون دولار على مدى ثلاث سنوات سيُسرع تطوير مشاريع البنية التحتية للمدارس المستقلة. وسيساعد ذلك في تخفيف الضغوط المتعلقة بتوفير المساحات الدراسية للطلاب على مستوى النظام التعليمي ككل، إضافة إلى توسيع خيارات العائلات".

إبراهيم أبوغوش (Abraham Abougouche) الرئيس، جمعية المدارس والكليات المستقلة في ألبرتا (Association of Independent School and Colleges in Alberta).

تركز ميزانية 2026 على ما يهم، وتتخذ قرارات منضبطة وتقوم بإجراءات حاسمة.

حقائق سريعة

- تُتاح المنح من خلال برنامج رأس مال المدارس المستقلة (Independent School Capital program) للهيئات التعليمية للمدارس المستقلة المعتمدة والممولة، وذلك عبر عملية تقديم طلبات.
 - تتضمن ميزانية 2026 (Budget 2026) تخصيص 90 مليون دولار لتمويل البرنامج على مدى ثلاث سنوات.
 - يتم تقديم تمويل المنح على أساس المساهمة المتطابقة في التكاليف:
 - 2:1 (المتقدم : الحكومة) للمدارس المستقلة القائمة التي لديها أكثر من ثلاث سنوات من التشغيل المتواصل.
 - 4:1 (المتقدم : الحكومة) للمدارس المستقلة الجديدة التي لديها أقل من ثلاث سنوات من التشغيل المتواصل.
 - يمكن أن تشمل المشاريع المؤهلة مدارس جديدة، توسعات، فصولاً دراسية جاهزة أو معيارية (modular classrooms)، شراء المباني، وتحسينات المباني المستأجرة.
 - تخدم بعض المدارس المستقلة في ألبرتا — المعروفة باسم مدارس التعليم الخاص الخاصة المعتمدة (Designated Special Education Private Schools – DSEPS) — طلاباً لديهم احتياجات شديدة ومعقدة أو إعاقات محددة.
 - اعتباراً من سبتمبر 2025، توجد 15 هيئة تعليمية للمدارس المستقلة تدير 21 مدرسة من نوع DSEPS، وتخدم 2,396 طالباً من ذوي الاحتياجات المتخصصة.
 - تخدم المدارس المستقلة أكثر من 7٪ من طلاب ألبرتا، في حين تحصل على أقل من 5٪ من تمويل التعليم.

- في المتوسط، تتحمل المقاطعة تكلفة أقل بمقدار 5,798 دولارًا لكل طالب في النظام المستقل مقارنة بالنظام العام.
- ومع استثمار قدره 10 ملايين دولار لدعم مدرسة مستقلة توفر 250 مقعدًا دراسيًا للطلاب، من المتوقع أن تسترد المقاطعة استثمارها خلال حوالي 6.6 سنوات.

معلومات ذات صلة

- رأس مال المدارس المستقلة (Independent School Capital)

أخبار ذات صلة

- ميزانية 2026: الاستثمار في ما يهم (26 فبراير 2026)